

تفسير السمعاني

. @ 255 @

(^ إيمانهم ولا هم ينظرون (29) فأعرض عنهم وانتظر إنهم منتظرون (30) . * * * *
الدنيا ليتوبوا أو يعتذروا . .
قوله تعالى : (^ فأعرض عنهم) هذه الآية قبل آية السيف ، وقد نسختها آية السيف ،
ويقال : فأعرض عن أذاهم وإن أذك . .
وقوله : (^ وانتظر إنهم منتظرون) أي : وانتظر عذابهم ووعدنا فيهم فإنهم منتظرون
كذلك فإن قيل : كيف قال : (^ إنهم منتظرون) العذاب ، وما كانوا آمنوا بالعذاب ؟
والجواب : لما كان □ تعالى وعدهم بالعذاب ، وكان ذلك واصلا إليهم لا محالة ؛ سماهم :
منتظرين على مجاز الكلام ، ويقال : فإنهم منتظرون : أي موتك وحوادث الدهر لك ؛
ليستريحوا منك .